

التي تستر الحاسبك

عالمنا المراد بالاجتماعي

نستنتج من ذلك كله ان الضبط الاجتماعي ، سلسلة من العمليات الاجتماعية بواسطتها جعل الفرد مسؤولاً امام الجماعة فيساعد على قيام التنظيم الاجتماعي ويحافظ عليه او هو عبارة اخرى مجموعة النماذج الثقافية ، والرموز الجمعية والمعاني الروحية المشتركة والقيم والمثل التي يستطيع بها المجتمع والافراد معاً التوافق والاتزان . ان هذه العمليات ، والنماذج ، والرموز ، والقيم ، والمثل ، والافكار والاعمال ماهي الا ميادين للتربية ، ومنطلقاتها الرئيسة ، وهي مادتها وهدفها في كل عصر في كل مكان فاذا نظرنا الى عوامل الضبط الاجتماعي كقوى مربية ، فان الضبط نفسه سيصبح جزءاً اساسياً من التكوين الداخلي للانسان في المجتمع فعن طريق التربية يتمثل الانسان قوى الضبط ، ويتصرف طبقاً لقيم ، وقواعد السلوك الجماعي وهكذا فان العملية التربوية وسيلة فاعلة من وسائل الضبط الاجتماعي ، فهي التي تتيح للفرد حرية التفكير والمناقشة والدراسة والاقتناع باسباب السلوك واهمية ضوابطه ، والاقتناع بالقيم واهميتها ، وبالقانون وضرورة تعبيره عن روح المجتمع والحفاظ على كرامة الانسان وقيمة بل ان التربية هي المجال الذي تغرس عن طريقه العادات وتتأصل في السلوك الانساني .

ما هو تعريف تاييلور للتقاليد

نوع من العادات وتقاليد مختلفة

ثالثاً: العلاقة بين التربية وثقافة المجتمع (كليب) في مجامع الكل

الثقافة كما عرفها تاييلور، هي ذلك النسيج الكلي المعقد من الافكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم واساليب التفكير والعمل والسلوك، وكلما بينى عليه

من تجديدات او ابتكارات او وسائل في حياة الناس مما ينشأ في ظل كل عضو من اعضاء الجماعة ، ومما ينحدر اليها من الماضي فناخذ به كما هو ، او نظوره في ضوء ظروف حياتنا وخبراتنا ، فهي بذلك كل شيء في حياة الفرد او مجتمع فرق بالثقافة ايضاً اذ لا وجود للفرد او المجتمع بدون ثقافة ولا وجود للثقافة بمعزل عن

الفرد والمجتمع . كما عرفها تاييلور في تعريفه ① ان للثقافة خصائص معينة تتسم بها في كل زمان ومكان ، وتجعل لها وظيفة محددة في حياة الفرد والمجتمع ، وهي توفر للفرد صورة السلوك والتفكير والمشاعر التي ينبغي ان يكون عليها ، كما توفر للفرد وسائل اشباع حاجاته وتوفير له تفسيرات جاهزة لطبيعة الكون واصل الانسان ودور الانسان في هذا الكون . ② وتوفير للافراد

الثقافة

أيضاً المعاني والمعايير التي يميزون في ضوئها بين الاشياء والاحداث ، وتتمي
الضمير والشعور بالانتماء والولاء لدى الفرد ، وعن طريقها يكتسب الفرد اتجاهات
سلوكه العام .

والتقافة من جانب اخر متكاملة ، بمعنى انها مادية ومعنوية في ان واحد ، فهي تجمع
في عناصرها ومكوناتها بين مسائل تتصل بالروح والفكر والوجدان كالعقيدة الدينية او
النظرية السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية ، وكالامال والتطلعات ، والتفاوت او
التساؤم ، وبين مسائل تتصل بالجسد من طعام وشراب وكساء ومسكن . فالعناصر ها
تشمل كل مايلزم الانسان من حيث هو انسان ، له مطالب وحاجات متعددة بيولوجية
ونفسية واجتماعية واقتصادية ، ومن حيث هو عضو في جماعة ، يرتبط مصيره
بمصيرها ، يسعد بسعادتها ، ويشقى بشقتها . كما تحتوي هذه العناصر بالنسبة
للمجتمع على كل مايلزم المجتمع من حاجات مادية ومعنوية ايضاً .

والخاصية الاخرى للتقافة انها مكتسبة ، وهي ايضاً من صنع الانسان فهو الذي شكلها
وصاغها ، وهو الذي يحصل على عناصرها المختلفة من خلال تربيته في مجتمع
معين . للمجتمع رسالة و نقل الوراثة و كغيرها و صاهل و

ولان التربية وسيلة المجتمع في نقل ثقافته وتحقيق فردية المواطن وجماعيته فانها
تعمل على تنمية قدرات الفرد ، وتذويب ميوله وصقل فطرته . ^١ واكسابه مهارات
عامة في نواحي حياته ، كما تعمل في الوقت ذاته على تهيئته لان يعيش سعيداً في
الجماعة ، وينسجم معها ، ويسهم في نشاطها ، ويعمل لصالحها . فالشخصية الفردية
تسترد مقوماتها من خلال تربيتها ، حيث يمد الفرد مزوداً بكثير من الامكانيات
والمواهب الفطرية التي تعتبر (نواة) لشخصيته المستقلة ، وحول هذه النواة تنمو
الشخصية الفردية وتتفتح تفتح الوردية على حد تعبير جان جاك روسو ، ولكنها لا تتفتح
تلقائياً عب نحو محدد بل على ذلك النحو الذي يتشرب الفرد ثقافته من المجتمع ،
حيث تقوم التربية بمهمة الحفاظ على الثقافة عن طريق تأكيد عناصرها في النفوس ،
واضفاء صفة القدسية عليها وتجدد التربية ثقافة المجتمع عن طريق تنمية النظرة
التقنية الى عناصرها في نفوس ابناء المجتمع .

مكتسبة الاستعدادات

خاتمة

مكتب إسترلا حاسبك
AceR

سما

ان التربية من خلال دورها في نقل التراث الثقافي للمجتمع ، تقوم بتوحيد عشائر الافراد الثقافية ، واتجاهاتهم الفكرية ، وانتمائهم الى قيم اجتماعية واحدة ، وبمعنى اخر تقوم بصهر الافراد في ثقافة واحدة تؤدي الى تماسكهم الاجتماعي تماسكاً عضوياً حياً ، وهكذا تصبح التربية عاملاً فعالاً في اقامه نظام اجتماعي متماسك يقوم

على تضامن والتعاون والتكافل .
رابعاً :- العلاقة بين التربية والبيئة :-

البيئة التي نعيش فيها على نوعين ، طبيعية ، و اجتماعية ، فيقصد بالبيئة الاجتماعية ، المناخ الاجتماعي الذي يعيش في ظله الانسان باعتباره كائناً اجتماعياً ، لذا فانها تشمل جميع مظاهر التراث الاجتماعي والثقافي والحضاري من عقائد وطقوس وتقاليد وعرف وعادات وفنون ، ومخترعات . اي ان البيئة الاجتماعية اسم (البيئة الصناعية) باعتبار انها من صنع الانسان ، ومن عمله ، خلقها بوصفه عنصراً اجتماعياً وليس بوصفه كائناً حياً ، ويسمونها كذلك بالبيئة الثقافية باعتبار انها مهد للتراث الثقافي والحضاري فهي التي كونته وشكلته ، ثم حرصت عليه وادته كاملاً

الى الاجيال .
ما المقصود بـ الاجيال ؟

يرجع الفضل الى التربية ، في تكوين البيئة الاجتماعية ، وفي تنشئة الفرد وتوجيهه والاشراف على سلوكه وتلقينه ما وصلت اليه البيئة من حضارة ، ويبدو ذلك واضحاً في حالة الطفولة (لان الطفل يولد وهو عبارة عن كتلة من الغرائز والاستعدادات ووظيفة التربية من خلال وسائلها المتعددة ، ان تعلم الوليد الجديد لغة وتاريخاً وعادات وتقاليد وطقوساً ومعايير الاخلاق والاذواق والاداب العامة ومظاهر السلوك الخاص والعام السائد في المجتمع حتى تخلق منه كائناً اجتماعياً يستجيب لؤثرات البيئة ويخضع لاحكامها ، ونظمها .

اما البيئة الطبيعية ، فيقصد بها الارض وما عليها او في جوفها وما يحيط بها ، كالنضاريس ، والسهول ، والوديان ، ومصادر المياه ، والمعادن ، والطقوس وسواها من الامور التي تحدد امكانيات المجتمع ، ونوع قدراته ، وطبيعة الحياة فيه .

مكتب إسترلا حاسبك
AceR

مركز
التربية الإسلامية

مكتب (إستر) الحاسب
Acer

ولان التربية باطارها العام (هي عملية تكيف وتفاعل بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها ولان الانسان عضو فاعل ومؤثر في البيئة . فان العلاقة بينها من التشابك والترابط بحيث لايمكن عزل اي منها عن الآخر)
ان تعريف الفرد بمقومات البيئة الطبيعية والاجتماعية من الاهداف التي ~~تسمى~~ ~~تسمى~~ تسعى التربية لتحقيقها وان العلاقة بين التربية والبيئة تعود الى الوقت الذي تصور فيه الانسان العلاقة بينه وبين بيئته الحيوية ، اذ نجم عن هذه العلاقة تقويم لدوره في الحفاظ على البيئة وافسادها . والشواهد التاريخية على العلاقة بين الانسان ومحيطه كثيرة ومتنوعة ، فهي تظهر في العادات الوطنية

(الفاكتور) لعدد كبير من القبائل والاجناس ، كما تظهر في الكتابات القديمة .

اما بالنسبة لتاريخ الانسان الحديث ، فان جذور التربية البيئية تعود الى حركة الحفاظ على البيئة على الرغم من اختلاف الصورة بين اصحاب المحافظة على البيئة القدماء والمعنيين بشؤون البيئة في ايامنا هذه .

وقد تتابعت حركات متنوعة عبر حضارات ، اثناء تطور نظرة المجتمعات للبيئة والاستخدام الموارد الطبيعية المتوفرة ، ويعتبر العلامة ابن خلدون من راندي هذا النمط وهو القائل فالمألوف والعادة اهم من الطبيعة والجملة .

اهداف التربية البيئية :- وضع اهداف الترويج الإسلامية

1- تعزيز الوعي والاهتمام بالتوافق بين المناطق الريفية والحضرية من التناوحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

2- خلق الامكانيات لكل فرد من اجل الحصول على المعرفة والقيم والمواقف والمهارات اللازمة من اجل حماية البيئة وتحسينها .

3- خلق نماذج جديدة لسلوك الافراد والجماعات والمجتمعات تجاه البيئة من خلال :-
أ- مساعدة الجماعات والافراد على (اكتساب الوعي) فيما يتعلق بالبيئة ككل وبالمشاكل المرتبطة بها .

ب - ساعدة الجماعات والافراد على اكتساب مجموعة من (التجارب) في حقل البيئة بالاضاف الى تفهم البيئة والقضايا المرتبطة بها .

مكتب (إستر) الحاسب
Acer

ج - مساعدة الجماعات والافراد على اكتساب مجموعة قيم وخلق شعور بالاهتمام
بالبيئة الى جانب تحفيزهم على الاشتراك الفعال في تحسين البيئة وحمايتها .

د - مساعدة الجماعات والافراد على اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلات
البيئية وحلها .

هـ - تأمين الامكانيات لجماعات والافراد للمشاركة الفعلية وعلى جميع المستويات
من اجل العمل على حل مشاكل البيئة .

ومن بلوغ هذه الاهداف ، فإن الدراسات وتوصيات المؤتمرات والحلقات الدراسية

الدولية كانت على الدوام تؤكد مايلي :- ~~ان~~ اذكر كين بيك معالج من كل البيئة ؟
1- جعل التربية البيئية مساراً متواصل الحلقات . ~~مستند~~ ~~لكن~~ ~~مجمع~~ ~~من~~ ~~كل~~ ~~بيئ~~ ~~محد~~ ~~كث~~ ~~بيئ~~
2- ان تكون المناهج ذات تخصصات متداخلة ومتكاملة بحيث تغدو المشكلات البيئية
منظومة ذات ابعاد شاملة ومتوازنة .

3- تشجيع التفاعلات المتبادلة بين الإنسان والبيئة .

4- النظر في المشكلات المتعلقة بالبيئة من عدة اطر (وطنية ، اقليمية ، دولية) بما
يفسح المجال اما طالبة وغيرهم لمعرفة الاوضاع والمشكلات البيئية في مناطق
جغرافية اخرى تختلف عن مناطقهم .

5- الاستفادة من التنوع البيئي في سياقات التعليم والتعلم باعتماد مداخل متعددة مع
اتاحة المجال في اختيار النشاطات البيئية .

6- تضمين مشكلات البيئة في خطط التنمية والتطوير .

7- التشديد على المشاركة الواعية والفعلية في الاعمال والنشاطات التي تتطلب
الوقاية من المشكلات البيئية او في فعاليات التي تسهم في حل هذه المشكلات .

خامساً :- العلاقة بين التربية وتنمية المجتمع :-

التنمية عملية تغير ، والتغير بدوره يكون إجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ، وهي حاصل
تفاعل العنصرين (المادي والبشري) والناس في المجتمع هم العناصر الفعالة في
تغيير .